Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحقد . القراء يقبلونك أو يرفضونك لكنهم يفعلون ذلك عادة بطيبة عذبة. لهذه الرسالة مذاق شخصي .

ببساطة توجهت إلى المطبعة . كان خيط من الود العميق يربطني بعمالها . كنت أصحح مقالاتي في كنفهم المشبع بالحبر وصوت الآلات وكانوا يقاسمونني رغيفهم وكتبهم الثورية ، الفنية منها بصورة خاصة . لا أستطيع مثلاً أن أنسى العامل عبد الإله الذي أهداني كراساً فيه صور متحف الطين في أحد البلدان، وتطل من الصفحات وجوه تماثيل صلصالية ، فيها كل حيوية الغضب من أجل الكرامة واللقمة ...

سألت عبد الإله : هذا المقال البذيء ضدي في صفحة القراء والذي كرسوا له الصفحة بأكملها ، من أعطاك إياه ؟ محرر الصفحة ؟ قال بصدق البسطاء البسيطي الكذب : نعم محرر الصفحة لا رئيس التحرير !

قلت : هل أستطيع أن أرى البروفات ؟ قال : أعتقد أننا أتلفناها بعد صدور العدد فوراً ...

وكانت يداه تفتشان بين كوم من (أصول) المقالات ، واستخرج من بينها النص الأصلي .

... وكان بخط أحمد كما حدست !...

ذلك المساء كان أحمد رقيقاً وعذباً وعاشقاً (يحبني مهزومة وهشة ومُدَمَّرة . أظنه يتصور هذه الصفات ضرورة للأنوثة المعطاء) . قلت له بصدق مباشر وحزين : لماذا تحاول أن تفسد عملي ؟ لماذا تسطر المقالات ضدي وتذيلها بأسماء مستعارة للقراء ؟

قال دونما مواربة : كي يطلب مني صاحب المجلة طردك وأستريح من حريتك وعملك وتصيرين لي وحدي ولبيتي .